المواطنة الصالحة :
السمـــــات والمطـــــالب

إعـــداد

أ.د / سعيد أسماعيل القاضي
قسم أصول التربية
كلية التربية
جامعة أسوان

أ/ هبة أحمد كامل الرشيدي
باحثة دكتوراه – قسم أصول التربية
كلية التربية
جامعة أسوان

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم المواطنة الصالحة ، وعلاقتها ببعض المصطلحات الأخرى وماذا نصت الأديان والدساتير فى حقوق الطفولة عموماً، وعناصر المواطنة الصالحة لدى المسلمين وغير المسلمين ، ومعرفة مقومات المواطنة الصالحة لأطفال الشوارع، المواطنة الصالحة وأثرها على الفرد والمجتمع والأم، مشكلات تعوق تحقيق المواطنة الصالحة لدى أطفال الشوارع. والتوصل إلى الوضع المطلوب لتأهيل أطفال الشوارع للمواطنة الصالحة من وجهة نظر العينة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطرائقه وأدواته، والذى اعتمد على الاستبانة كأداة من أدوات تطبيقه على عينة الدراسة من مسئولى دور الرعاية والأخصائيين الاجتماعيين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:أن تكون الأنشطة مرغوبة لأطفال الشوارع فى السكن داخل دور الرعاية.، و أن تحث الأنشطة على اكتساب أطفال الشوارع معلومات عن تاريخ بلدهم، وأن تحتفل دور الرعاية بالمناسبات القومية، و تقديم كل الأنشطة المناسبة التى تعمل على تدعيم وتأصيل المواطنة الصالحة لدى أطفال الشوارع، تقديم الأنشطة الترويحية لأطفال الشوارع، أن يحث العاملون بدور الرعاية على بث قيم الولاء والانتماء داخل نفوس أطفال الشوارع.أن تكسب الأنشطة أطفال الشوارع السلوكيات الايجابية نحو مجتمعهم ، تقديم أنشطة للتوعية للمحافظة على الممتلكات العامة من قبل أطفال الشوارع ، وانتهت الدراسة بالتوصل إلى وضع تصور علمى مناسب لمدرسة صديقة لأطفال الشوارع يمكن أن تحقق متطلبات الطفولة ، والوصول بهم إلى المستوى المطلوب كمواطنين صالحين نافعين لأنفسهم ولأوطانهم.

الكلمات المفتاحية : المواطنة – السمات – المطالب

The good citizenship : Attributes and requirements

Prof.Dr. Said Ismael El-Kady
Department of Foundations of Education
Faculty of Education
University of Aswan

Heba Ahmed Kamed Elrashedy
Department of Foundations Education
Faculty of Education
University of Aswan

Abstract:

This study aims to identify the meaning of the good citizenship and what religions said about the rights of children in general , and the main elements of the good citizenship, its effects on the individual and society, the problems which hinder the achievement of good citizenship, and and the necessary needs for qualifying the street children. The study used the descriptive method and its tools which depended on a questionnaire applying it on a sample of care centers representatives, social workers , some experts of educationists, The study concluded some results including that : the activities must be enjoyable to and beloved from children inside hostels and care centers , the activities must urge students to acquire information about the history of their country, care centers must celebrate national occasions , offering all activities that support and originate all the good citizenship in street children. It also recommended offering leisure activities for street children , workers inside care centers must urge street children to have the values of belonging and appliance for their country, and they must offer activities which teach children to have positive attitudes towards their country and to do positive behaviors. The study recommended a proposed model of friendly schools for street children which can achieve their needs and making them good citizens in the society.

Key words : Citizenship – attributes – requirements

مقدمة :

إن التغيير فى أنماط السلوك الإنسانى يرتبط ارتباط وثيقاً بالتغيير فى أنساق القيم التى تعتبر من أهم محددات تشكيله، وهذا التغيير يُعد مطلباً أساسياً لبناء الدولة المعاصرة المرتكزة إلى قيم الحداثة وأهمها: قيم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان. وهذه القيم تشكل المدخل الرئيسى لإعادة بناء المجتمع وتوجيهه نحو غايته المنشود فى الحرية والعدالة والمساواة والتسامح والتنمية.

وكل مواطن فى المجتمع له حقوق وعليه واجبات يفرضها انتمائه لوطنه يمارسها ويعتز بها، ويدافع عنها، ويضحى من أجلها، حتى يعيش حياة حرة كريمة.

ولما كان أطفال الشوارع هم أبناء المجتمع، وإليه ينتمون؛ فمن حقهم – وفى المقابل من واجبهم – أن يعيشوا تلك المواطنة الصالحة؛ إلا أن واقع حياتهم المعيشية سلبتهم بعضاً من تلك الحقوق والواجبات.

ويتناول هذا البحث المواطنة الصالحة وموضع أطفال الشوارع منها فى سبعة محاور، هى:

- مفهوم المواطنة وعلاقتها ببعض المصطلحات الأخرى.
- عناصر المواطنة.
- المواطنة لدى المسلمين .
- المواطنة لدى غير المسلمين.
- مقومات المواطنة الصالحة.
- المواطنة الصالحة وأثرها على الفرد والمجتمع والأمة.

مشكلات تعوق تحقيق المواطنة الصالحة لدى أطفال الشوارع

تساؤلات الدراسة :

١ – ما مفهوم المواطنة الصالحة وعلاقتها ببعض المصطلحات الأخرى؟

٢ – ما عناصر ومقومات المواطنة الصالحة لدى المسلمين وغير المسلمين ؟

٣ – ما المشكلات التى تعيق تحقيق المواطنة الصالحة لدى أطفال أطفال الشوارع؟

أهداف الدراسة :

١ – التعرف على مفهوم المواطنة الصالحة .

٢ – التعرف على عناصر ومقومات المواطنة الصالحة لدى المسلمين وغير المسلمين.

٣ – التعرف على المشكلات التى تعيق تحقيق المواطنة الصالحة.

٤- التوصل لتصور مقترح لتحقيق المواطنة لدى أطفال الشوارع.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلى:

١- توجيه نظر المسئولين إلى مزيد من الاهتمام بهؤلاء الفئة باعتبارهم مواطنين لهم ما لغيرهم من الأطفال فى كل المراحل العمرية.

٢- توضيح دور المسئولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم اللانظامى والنظامى نحو هؤلاء الفئة.

٣- توجيه جهود كل المسئولين نحو تحمل الأدوار التى تحقق لفئة أطفال الشوارع السواء والمواطنة الصالحة.

٤- تحديد الطرق التربوية والوسائل التعليمية التى يجب أن تستخدم لحماية هؤلاء الفئة من الجنوح واللاسواء.

٥- وضع التصور المقترح للمدرسة المطلوبة موضع التنفيذ الفعلى أمام المسئولين عن التعليم اللانظامى.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة إلى:

أولاً- الحدود الموضوعية:

تمثلت الحدود الموضوعية فى دراسة ظاهرة أطفال الشوارع والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التى ساهمت فى وصول تلك الفئة إلى هذه الظاهرة.

ثانياً- الحدود البشرية :

تمثلت عينة الدراسة على مجموعة من العاملين (الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين) فى مؤسسات تربية البنين والبنات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، والجمعيات غير الحكومية العاملة فى تأهيل أطفال الشوارع .

ثالثاً- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على عينة من مؤسسات رعاية أطفال الشوارع بمحافظات جمهورية مصر العربية؛ خاصة القاهرة التى تنتشر فيها تلك الظاهرة بصورة واضحة.

رابعاً- الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الميدانية فى الفترة من ٢٠١٨/١/١٥ إلى ٢٠١٨/٢/٢٥

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، والذى من خلاله تم وصف الظاهرة وصفاً علمياً موضوعياً تتحقق فيه عمق الدراسة العلمية، كما أن هذا المنهج يتيح للباحثة القدرة على

البعد عن الذاتية والالتزام العلمى بإجراءات ما هو مطلوب لتحقيق أفضل النتائج المرجوة من الدراسة.

واستخدمت لهذه الدراسة الاستبانة المقننة للتعرف على آراء القائمين على مؤسسات رعاية الأطفال والإيواء، وكذلك للتعرف على متطلبات المدرسة الصديقة التى تحقق رؤية الدراسة، وتسهم فى توطين هؤلاء الفئة لحمايتهم من المعاناة التى تحملوها ، ولكى تستمر هذه المدارس فى جذب هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة: المواطنة الصالحة :

عرفت المواطنة بأنها: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات، وهى على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية (الحسبان ٢٠١١، ص ١٧).

الدراسات السابقة :

دراسة عطوة ٢٠١٦ هدفت إلى التعرف على الصورة الذهنية لمصطلحى الثورة والمواطنة على عينة من المصريين فى بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية ، بهدف استشراف مستقبل المواطنة لدى المصريين بعد ثورة ٢٥ يناير. وقامت الباحثة باعداد استبانة للتعرف مستقبل المواطنة بعد ثورة ٢٥ يناير.وتوصلت الدراسة إلى أن ردود المبوحثين لمستقبل المواطنة كانت ضعيفة، لتفشى الراسمالية وغياب العدالة الاجتماعية .

- دراسة مرزوق ٢٠١٨ هدفت إلى قياس أثر التصور المقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان فى تنمية الوعى السياسى والقيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبى. واستخدمت الدراسة استبانة لقياس الوعى السياسى والقيم الأخلاقية، وتم تطبيق الاستبانة على مجموعة من الطلاب البالغ عددهم ٧٠ طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة احصائيا فى التطبيق البعدى لاستبيان الوعى السياسى، هناك فروق دالة احصائيا فى التطبيق القبلى والبعدى لاستبيان القيم الأخلاقية.

- دراسة عبد الله ٢٠١٧ تهدف إلى الوقوف على الاتجاهات المعاصرة فى تربية المواطنة من خلال بعض التجارب فى بعض الدول المتقدمة، وإلقاء الضوء على تجربة مصر فى المواطنة، والتوصل إلى تصور مقترح لتربية المواطنة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وقامت الباحثة باعداد استبانة لقياس أبعاد المواطنة على طلاب مدارس الخارجة

بالوادى الجديد.

- دراسة النقراشى ٢٠١٧ هدفت إلى التعرف على وضع المواطنة فى مناهج الدراسات الإجتماعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والاختبارات القبلية والبعدية لقياس المهارات الحياتية وقياس قيم المواطنة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور فى مناهج الدراسات وطرق تدريسها فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وعدم الاهتمام بقيم المواطنة، وتوصلت إلى هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى ومقياس قيم المواطنة لصالح الاختبار البعدى.

- دراسة مسعود ٢٠١٧ هدفت إلى التعرف على دور الشباب الريفى وتمكين المواطنة لديهم. وتناولت الدراسة مفاهيم العقد الاجتماعى، وتناولت الدراسة مجموعة من النظريات التى تختص بعلية تمكين الشباب، كما تعرضت الدراسة إلى التحليل السوسيوتاريخى لمسئلة المواطنة وانعكاسها على واقع المجتمع الريفى حيث تضمن عرض تاريخى للمراحل التى مرت بها الهندرة ، كما تعرضت لأهمية المواطنة وأنماطها، وعلاقة المواطنة بالمشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

أولاً- مفهوم المواطنة وعلاقتها ببعض المصطلحات الأخرى:

١- تعرف المواطنة:

انعكس سياق التطور التاريخى لهذا المفهوم على تعريفاته المختلفة، فانتقل من الإشارة إلى نسبة الانتماء التاريخى والثقافى والحضارى إلى بلد معين والشعور بالتعلق به أكثر من غيرة، إلى تضمن أبعاد جديدة تتضمن الحقوق والواجبات والمبادرات والمسؤوليات تجاه النفس وتجاه الجماعة التى ينتمى إليها، وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس إلا فى مجتمع عادل وديمقراطي يحرص على المساواة وتكافؤ الفرص وتحمل أعباء التضحية من اجل ترسيخ هذه المبادئ وحمايتها وفتح أفاق ممارستها برؤية تتطلب إلى المستقبل بفعالية (الوقيان٢٠١٠ ،ص ٤).

عرفت المواطنة بأنها: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات، وهى على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية(الحسبان ٢٠١١، ص٢٧).

وتعرف بأنها الارتباط الاجتماعى والقانونى بين الأفراد، الذى يلتزم بموجبة الفرد اجتماعياً وقانونياً بالجمع بين الفردية والديمقراطية، ويكون الفرد مواطناً إذا ما التزم باحترام القانون وإتباع القواعد ودفع الضرائب والمحافظة على أموال الدولة وأداء الخدمة العسكرية

والإسهام فى نهضة المجتمع المحلى وتحسين نوعية الحياة السياسية والمدنية للدولة (John2002 pp2-3).

كما تعرف على أنها تمثل وضعية أو مكانة الفرد فى المجتمع باعتباره مواطنا وبما يستتبع ذلك من تمتعه بمجموعة من الحقوق، والواجبات، والهويات التى تربط المواطنين بالدولة القومية التابعين لها(Diversity (2010p.127

والمواطنة كمصطلح معاصر تعنى: علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة فى تلك الدولة، متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات.

وأما التعريف الإسلامى للمواطنة: فهو ينطلق من خلال القواعد والأسس التى تبنى عليها الرؤية الإسلامية لعنصرى المواطنة، وهما الوطن والمواطن وبالتالى فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هى التعبير عن الصلة التى ترتبط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة، وهم الأفراد المسلمون والحاكم والإمام، وتتوج هذه الصلاة جميعا الصلة التى تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة وبين الأرض التى يقيمون عليها من جهة أخرى، وبمعنى أخر فإن المواطنة هى تعبير عن طبيعة وجوهر الصلاة القائمة بين دار الإسلام وهى(وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم.

أجل: إن المواطنة انتماء وموالاة لعقيدة، وقيم ومبادئ انتماء تغمره أحاسيس العزة ويكلله الفخر وموالاة تعكسها سمات التضحية وتترجمها معاني الإيثار.

خلاصة تعريفات مفهوم المواطنة أنها تحدد الحقوق وواجبات يفرضها انتماء الفرد نحو مجتمعة ووطنه واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله وإقباله طواعية على المشاركة فى أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة، وقد ارتبط المفهوم تاريخياً بالتطور فى حق المشاركة فى النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفاعلية ومسئولية، فضلاً عن المساواة أمام القانون.

ولذلك هناك خمسة جوانب رئيسة للمواطنة تتمثل فى الأمانة نحو الناس الذين يشاركونه الانتماء إلى نفس الوطن، والإخلاص والشعور الداخلى بوجوب الاهتمام بمن يعيش ضمن نطاق الوطن، والاحترام الذى يبدى فيه الفرد سماحاً لآراء الآخرين ووجهات نظرهم وان لم تتفق مع وجهة نظرة ورابة الخاص،علاوة على تقبل القوانين والأعراف السائدة، وأخيراً المسئولية التى يتحمل بموجبها الفرد ومسئولية اجتماعية نحو المجتمع تؤدى إلى نموه (Hopking2000).

٢- مصطلحات لها علاقة بمصطلح المواطنة:

إن المواطنة لها ارتباطات ببعض المصطلحات الأخرى، والتى قد تعبر عنها، أو تكون قريبة من مفهومها، أو هى جزء من محتواها، ومن تلك المصطلحات:

أ- الانتماء:

هو شعور داخلى يجعل المواطن ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه ورفع شأنه والدفاع عنه ممن يريدون إضعافه أو إفساده أو إخراجه عن الخير الذى يعيش فيه، ويُعد مفهوم الانتماء الوطنى من المفاهيم العالمية، والمهمة فى عالمنا المعاصر والذى أصبح من المفاهيم المتكررة فى سائر وسائل الإعلام سواء المرئية أو السمعية، بل أصبح مفهوماً رئيسياً فى حياتنا العامة(قاعود والمعشر ٢٠١١ ص ٨).

وقد عرف هذا المفهوم لغة: بأن معناه الانتساب، فانتماء الولد إلى أبيه انتسابه إلية واعتزازه به، والانتماء مأخوذ من النمو والزيادة والكثرة والارتفاع فالشجر ينمو وكذلك الإنسان.

كما عرف البعض الانتماء اصطلاحاً: بأنه الانتساب الحقيقى للدين الإسلامى والوطن فكراً ومشاعر ووجداناً، واعتزاز الفرد بالانتماء إلى دينه من خلال الالتزام بتعاليمه، والثبات على منهجه، وتفاعله مع احتياجات وطنه، ويظهر ذلك من خلال بروز محبة الفرد لوطنه والاعتزاز بالانضمام إليه والتضحية من أجله.

والانتماء الحقيقى يشتمل على قيم عالية سامية، تتمثل فى محبة الطفل لمجتمعة، وحرصه عليه وتفاعله مع جميع أفراده وخاصة عندما يكون هذا الوطن وطناً إسلامياً بمعنى الكلمة.

ومن ثم يكون الانتماء ضرورة لتنمية الأطفال عموماً ولأطفال الشوارع يكون الانتماء غاية ووسيلة ، وهذا يجعل من مصطلح الانتماء هدفاً نمائياً لتنمية الأطفال بصورة تحولهم إلى حالة الدخول فى دائرة الوطن حباً وعملاً.

ثانياً- عناصر المواطنة الصالحة:

تقوم المواطنة على عدة عناصر محددة لا تخرج عنها إلى غيرها، وتلك العناصر هى:

١- الوطن: وهو فى اللغة العربية محل الإنسان، فهو السكن، وهو المنزل، أو البيت الذى يقيم فيه، ولم تذكر معاجم العربية سوى الأصل لهذا اللفظ إلا هذا المعنى.

وقد عرف الوطن بأنه: الأرض التى ينشأ عليها الإنسان ويتخذها مقراً له، وعلى ذلك فإن الأرض التى ينشأ عليها جماعة ما يتخذونها مستقراً مقاماً لهم تعتبر وطناً لتلك الجماعة، والوطن عند أهل السياسة هو مكانك الذى تنسب إليه، ويحفظ حقك فيه، ويعلم حقك عليه، مؤمن فيه على نفسك وأهلك ومالك.

ولهذه الكلمة معان اصطلاحية عديدة منها:

- الوطن الأصلى: وهو مكان مولد الإنسان، ونشأته.
- وطن الإقامة: ويسمى بوطن السفر وهو الوطن (المستعار) الحادث، وهو ما خرج إليه المرء بغية الإقامة فيه لمدة محددة من غير أن يتخذه مسكناً.

فالوطن إذن هو (البلد الذى ولد فيه المرء، أو البلد الذى ينسب إليه المرء من حيث جنسيته وتبعيته)

وهو المكان الذى يولد فيه الإنسان، ويقيم فيه، وينشأ ويترعرع بين أحضانة، ويرتبط فيه بالناس بروابط تجمعهم(الجنجانى)

٢- المواطن:

وهو فرد من الأفراد ينتمى إلى وطن ما ويكون هذا المواطن صالحاً فى نفسه، صالحاً فى مجتمعه، باذلاً لجهده فى خدمة وطنه، وتقديم كل الإمكانيات المتاحة من أجل حفظ كيانه، ورفعة شأنه، والذود عن حياضه.

فارتباط المواطن بوطنه يكون ارتباطاً تابعاً من الفطرة والألفة، والانتماء الصادق لهذا الوطن، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى وطن أو دولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل الصالح لهذا الوطن، وتصبح المصلحة العامة التى تخص وطنه أهم لديه من مصلحته الخاصة.

٣- حب الوطن:

وهذا الحب حب غريزى ولكنه يختلف من شخص إلى أخر، فكم من الناس يتشدقون بحبهم لوطنهم وهم عالة عليه، وآلة هدم فى بنائه، وكذا هو الحب الزائف.

أما الحب الصادق للوطن فإنما يظهر فيما يقوم به المواطن من بذل وعطاء، وجهد وبناء فى سبيل إعلاء مكانة وطنه بين الأمم، فهو يحبه ويتعلق به، ويكون ذلك باحترام الأنظمة الموضوعة لحفظ أمنه، ونشر إيجابياته، وستر عيوبه، والعمل على حفظ أمنة من كل من يريد به الشر والأذى.

المواطنة يطلق عليها الحب الفطرى الغريزى للوطن، نتيجة الألفة والمعيشة فيه، وذكريات الصبا ومآرب الشباب، وهو كما ذكرت سابقاً غريزة يشترك فيه الإنسان والحيوان والطائر على حد سواء مع اختلاف الأسباب، وهذا النوع من حب الوطن يعتبر مواطنة فطرية سرعان ما تذوب وتتغير مع تغير الأحوال والملابسات لأنها قائمة على حدود معينه(الرنتيسى ص ص ١٦١ – ١٩٥).

ثالثاً- المواطنة لدى المسلمين:

البلاد التى تسودها شريعة إسلامية، وتطبق أحكامه هى وطن مسلم واحد، حتى لو اختلفت اللغات والجنسيات، والإسلام وضع منهجاً واضحاً للدفاع عن الوجود الوطنى؛ بالبدء بأهل الدار أو بالوطن الصغير، ثم الانتقال إلى الجوار، ثم الأقرب فالأقرب حتى يعم جميع بلدان وأقطار العالم الإسلامى كله.

كما أن الميل للوطن بالمعنى الإقليمى الضيق لا يمنع من الميل للأمة المتحدة فى أفكارها وعقيدتها، فالمواطنون فى الوطن الضيق شركاء فى المغنم والمغرم، وهى بداية الدائرة للوطن الكبير، ثم تتسع الدائرة من أجل تحقيق وحدة المسلمين وقوتهم وصون عزتهم وكرامتهم، لتشمل سائر الأمة الإسلامية جميعها.

إن الأمة الإسلامية قائمة على بنية المجتمع المتعدد المذاهب والأعراق والغايات فى أى قطر إسلامى تؤمن بعقيدة واحدة، وتظللها شريعة واحدة، وتربطها أخوة واحدة، فهى أمة واحدة خالدة على مدى التاريخ، لا تفرقها المصالح الصغيرة، ولا تفكك رابطتها الجامعة القضايا الجانبية، فكان المصطلح الإسلامى هو التعبير بالأمة الواحدة، وليس بالشعب الواحد، فتكون المواطنة فى الإسلام فى أصل مفهومها أوسع من الحدود الجغرافية الإقليمية الضيقة للوطن الإسلامى، ويكون كل فرد مسلم أو معاهد مواطناً، لأنه عضو من الأمة الإسلامية، له كل الحقوق وعليه كل الوجبات(الكوارى ٢٠٠١ ص ١٦٤)

والذى يوضح ما سبق تلك الصحيفة التى أبرمها نبينا محمد (ﷺ) بعد هجرته إلى المدينة المنورة، والتى جاءت بعد ثلاث عشر سنة من البعثة، وبينت تلك الوثيقة أن المجتمع المدنى أصبح فى بوتقة الأمة الواحدة على الرغم من التنوع العقدى والثقافى، لأن المدينة كانت تحتوى على جنسيات ولغات وثقافات مختلفة، فمنهم المسلمون، واليهود، والوثنيون، والمهاجرون من مكة، وكذا الأنصار، فكل هؤلاء جمعهم النبى (ﷺ) تحت بنود تلك الصحيفة والتى تحقق عن طريقها مبدأ المواطنة العامة لجميع من يسكن فى المدينة. وقد احتوت تلك الصحيفة على سبعة وأربعين بنداً أو فقرة، نذكر بعضها كى يتبين قوة تلك الصحيفة، وأنها أرست مبدأً عظيماً من مبادئ التعاضد والتعاون، فكانت تلك الصحيفة كما جاء فيها (ابن هشام ٢٠٠٤ ص ص ١١٢ -١١٥)

هذا كتاب من محمد النبى بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم:

- أنهم أمة واحدة من دون الناس.

- وأنه لا يجير مشرك مالاً لقريش ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن.
- وأن من تبعنا من يهود فإن له النصرة والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم.
- وأن يهود بنى عوف أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم.
- وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ماداموا محاربين.
- وأن على اليهود نفقتهم، وأن على المسلمين نفقتهم.
- وأن ليهود بنى الحارث مثل ما ليهود بنى عوف.

رابعاً - المواطنة لدى غير المسلمين:

أما المواطنة عند غير المسلمين فهى مرتبطة بالجنس، أو باللغة، أو بالأرض، أو بالمصلحة الخاصة لكل شعب، فهى تختلف اختلافً كلياً عن المواطنة فى الإسلام، حتى ولو احتوت على جزئيات منها، لأنها تبنى على مصلحة خاصة ترتبط بأبناء الوطن الواحد دون غيرهم.

وهذه المواطنة تختلف فى محتواها عن المواطنة فى الإسلام، لان الأولى تبنى على احترام سيادة القانون، والعمل بمقتضاه، أما فى الإسلام فهى حقوق ووجبات تقوم على أوامر الشرع الحنيف، يراد منها إقامة الحق والعدل بين الناس على اختلاف الألوان والأجناس(الكوارى ٢٠١٠ص ص ١٠٤ -١٠٥).

خامساً- مقومات المواطنة الصالحة:

يتبين من تحليل مفهوم المواطنة أن لها مجموعة من المقومات الأساسية التى تحققها، والمقومات متطلبات يتعين توافرها للتمسك بسلوك المواطنة الصالحة، وغياب هذه المقومات أو وجود قصور فى بعضها، يؤثر بطبيعة الحال على تمسك الأفراد بقيم ومبادئ المواطنة، ويمكن تحديدها فى خمسة مقومات أساسية هى: الضبط الاجتماعي، والحقوق، والواجبات، والمشاركة الاجتماعية، والشورى والديمقراطية، حيث تمثل هذه المفاهيم في مجملها عناصر أو مقومات أساسية للمواطنة الصالحة، لا تستقيم بدونها.

ويمكن توضيح مقومات المواطنة الصالحة بإيجار فيما يلي:

١- الضبط الاجتماعي:

يعرف الضبط الاجتماعي بأنه سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة، لتربية الأفراد على الامتثال لقواعد المجتمع ومعاييره وقيمه، وهذه العملية موجودة منذ القدم في كافة المجتمعات البشرية لأنها عملية ملازمة لهذه المجتمعات واستقرارها واستمرارها، ويقع على عاتق الدولة أو السلطة القائمة هذا الضبط الاجتماعي لتحقيق تماسك أفراد المجتمع من خلال التوازن بين

ممارسة السلطة وتحقيق العدالة(الزيود ٢٠٠١ ص ٢٤). كما يتحقق الضبط الاجتماعي بقبول الأفراد طواعية للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة، والحرص على التمسك بها لتكوين هوية مميزة للمجتمع، حيث يعد الإحساس بهذه الهوية متطلب أساسي من متطلبات المواطنة.

٢- التمتع بالحقوق:

الحقوق روابط قانونية يستأثر بموجبها الفرد بالتمتع أو الحصول على شيء، أو اقتضاء أداء من غيره لتحقيق مصلحة له يحميها القانون، وكل حق يقابله التزام يقع على عاتق شخص أو عدة أشخاص أو يكون عاماً يلتزم بموجبه سائر الناس باحترام الحق وعدم التعرض لصاحبه، وتتنوع الحقوق، فهي نوعان: سياسية يشارك المواطن بمقتضاها في السلطات العامة، ومنها حق الانتخاب والعضوية النيابية والتوظيف وفق شروط خاصة، وحقوق غير سياسية أو مدنية سواء أكانت عامة تقرر للإنسان كإنسان ولو كان أجنبياً كحق الحياة مثلاً، أم خاصة لها أسباب قانونية وتشمل حقوق الأسرة والحقوق المالية(الرشدان ٢٠٠٨ ص ٥١) ، وتوفير التعليم، وتقديم الرعاية الصحية، والخدمات العامة، وكفالة الحرية الشخصية وغيرها.

٣- الالتزام بالواجبات:

الالتزام بالواجبات هو التزام اجتماعي وضرورة أخلاقية، تعبر عن القبول بنظام يخضع الإرادة، ويفرض على الفرد القيام بعمل ما أو الامتناع عن عمل أخر، بغية التوافق بين سلوك الفرد وبين القيم والمعايير الاجتماعية المقبولة(الزبيان ١٩٩٠ص ١٥) ، والواجبات متعددة مثل احترام القانون، ودفع الضرائب، وأداء الخدمة العسكرية، والولاء للوطن والدفاع عنه، والالتزام بالمعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وبصفة عامة فما من حق إلا ويقابله واجب، وتتحقق المواطنة الفعالة للفرد من خلال تحقيق العدالة والتوازن بين ما يتقرر من حقوق وواجبات.

٤- المشاركة الاجتماعية:

المشاركة على الصعيد الاجتماعي تكون إما مجرد الانتماء إلى الجماعة أو العمل الفعال داخلها في إطار الممارسة الاجتماعية الشاملة. وتتنوع أشكال ودرجات المشاركة مثل التعاون، والمساعدة، والتضامن، والتكيف، والتصحيح المتبادل، والقبول، والخضوع ٠٠الخ، كذلك يمكن التمييز بين مستويات مختلفة من المشاركة مثل المشاركة في جماعة واحدة أو عدة جماعات، وقد تتضح المشاركة في علاقة الفرد بالمجتمع ككل، ومع مختلف قطاعاته، وتكون المشاركة الاجتماعية في مثل هذه الحالة مشاركة في الحياة الاقتصادية والثقافية والمسئوليات المدنية والسياسية وإقبال الفرد طواعية على المشاركة الاجتماعية الفعالة يعبر عن صدق انتمائه الذي هو أساس المواطنة.

٥-الشورى والديمقراطية:

الشورى وحرية الرأي وتقريره وكفالته وحمايته حق لكل مواطن في أي مجتمع، وفي هذا السياق يقول الفيلسوف " كانت Kant": هناك التزام أخلاقي بالانتماء للمجتمع والامتثال لقوانينه، وفي نفس الوقت اعتراف الدولة بحق المواطنين وحريتهم في التعبير عن آرائهم وتقرير مصيرهم، وتحديد ما هو صالح لهم(longstaff2002 pp. 96-107).

ويقول " جون ديوى John Dewey " تحمل الديمقراطية في طياتها احتراما لذاتية الفرد، وتمنحه فرصة الاستقلال، والأخذ بزمام المبادرة في تسيير دفة التفكير، وأن الديمقراطية تتضمن ما هو أكثر من شكل الحكم، إنها أولا وقبل كل شيء نظام وأسلوب من الحياة المشتركة، ومن الخبرة المقترنة بالاتحاد والتعاون والتفاهم المشترك بين أفراد المجتمع.

وتقترن الديمقراطية بالشورى في الفلسفة الإسلامية، حيث تمثل الحرية والشورى في المجتمع المسلم نهج تربوي وسلوك فردى وجماعي، بدءاً من الأسرة في تربية أبنائها على الشورى والديمقراطية، مرورا بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة، وصولاً إلى شكل ونمط السلطة في المجتمع، فحرية الرأي حق عام مكفول لكل مواطن في ضوء ثوابت العقيدة الإسلامية وأصولها ومقاصدها التشريعية، فثمة علاقة جوهرية بين كل من الديمقراطية والشورى وبين المواطنة، حيث لا تستقيم المواطنة في غيابهما، فهما ركيزتان أساسيتان للمواطنة الفعالة.

سادساً- المواطنة الصالحة وأثرها على الفرد والمجتمع والأمة:

للمواطنة الصالحة أهمية كبرى وأثر على الفرد، والمجتمع، والأمة، والذى يمكن تناوله كما يلى:

(١) أهمية المواطنة الصالحة وضرورتها فى بناء الأمة:

إن المواطنة المتعارف عليها لدى كثير من الناس على مستوى دول العالم لها صور متعددة، وأشكال مختلفة وذلك لما يكون فى قلب المواطن من صدق الانتماء وعدمه، وقوة بذله وعطائه لهذا الوطن، وقد تم تقسيمها إلى الآتى:

أ- المواطنة الإيجابية:

وهى التى يكون فيها المواطن شاعراً بقوة انتمائه لوطنه وقيامه بدور إيجابى فى خدمته.

ب- المواطنة السلبية:

وهى التى يشعر فيها المواطن بانتمائه لوطنه، ولكنه يكون سلبياً فى تعامله مع حقوق وطنه، فلا يقوم بالدور الإيجابى الذى ينفع به نفسه ومجتمعه ووطنه.

ج - المواطنة الزائفة:

وهى التى يكون فيها المواطن منتمياً لهذا الوطن، ولكنه يحمل فى جوفه شعارات جوفاء جرداء عن العمل الإيجابى؛ فهو يخالف واقعة الحقيقى بعد الإحساس بإعزاز وطنه.

د- المواطنة المطلقة:

وهى التى يجمع المواطن فيها بين دوره الإيجابى والسلبى تجاه مجتمعه ووطنه وفق الظروف والملابسات التى يعيشها بين أبناء وطنه.

إن الغالب من التدريبات المعاصرة التى تقوم بها ديانات أخرى غير الإسلام لا تنشأ المواطنة الإنسانية الصالحة، إنما هى تربية تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح لا المواطن الإنسان الصالح(State partes 2006)

ويظهر ذلك من خلال مواطنة الإنسان فى موطنة الأصلى، فتجد الإنجليزى فى الغالب يتعاون مع بنى جلدته لتحقيق المواطنة الصالحة، لكنه لا يحققها مع غيرة إذا تعارضت مصالحهم مع مصالحه.

وهكذا غالب جنسيات الدول من حولنا، فمقام كل مواطنة لدى المواطن هو احترام قوانين وأنظمة البلد الذي يعيش فيه المواطن، وان يقدم كل جهده من أجل خدمة وطنه، ولكن إذا تداخلت مصلحة أحد من غير أبناء وطنه مع مصلحته قدم الأخرى لأنها مواطنة ذاتية فقط ترتبط بحدود ولغات وألوان.

فبالنظر إلى هؤلاء المستعمرين الذين استولوا على بلاد غير بلادهم كانوا لا يختلطون بمستعمريهم، إنما كانوا يرون أنفسهم أعلى مقاماً وأجل شأناً منهم.

أما التربية الإسلامية فى ديننا الحنيف فهى التى تُعد الإنسان الصالح والمواطن الصالح، وهذا المواطن هو الذى يراقب الله تعالى فى جميع علاقاته سواء مع إخوانه المسلمين أو غيرهم من غير المسلمين، فيكون الجانب السلوكى الظاهر للمواطنة الصالحة متمثلة فى الممارسات الحية التى تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه، والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وأنظمته، والمشاركة الفعالة فى الأنشطة والأعمال التى تهدف إلى رقى الوطن والمحافظة على مكتسباته وخبراته، وهذا بدوره يعود على الأمة بخير عظيم، وعطاء جزيل، كيف لا ومن كانت هذه حالة لابد أن تسمر مواطنته ثماراً يانعة عود بالنفع على وطنه وأمته جمعاء. ومن صدق فى محبته لوطنه، وقدم تلك المحبة على مصلحته الشخصية عاد ذلك بالإيجاب على أمته.

وهناك الكثير من هؤلاء الذين قدموا خدمات جلية وعظيمة لأوطانهم، وخاصة فى التخصصات الدقيقة القليلة على مستوى العالم كله، فكم وصل من أبناء أمة الإسلام إلى العالمية بجدارة واستحقاق لما بذل وأعطى، حتى صارت دواته مضرب المثل، وذكراً حسناً لسائر دول العالم، فقد تخرج من أمة الإسلام علماء الشريعة، والطب، والذرة، وغير ذلك من التخصصات،

وفى هذا دليل عظيم على إن المواطنة الصالحة المصلحة من أعظم السبل فى نفع الوطن والأمة.

إن المواطنة الصالحة المرجوة لكل مواطن هى تلك المواطنة التى ترتبط بالعقيدة والتى تكون عامل بناء لجميع أفراد الأمة، وتكون أيضاً رحيمة بمن سواهم من الديانات والملل الأخرى، وهناك الكثير من الآثار التى دلت على حسن تعامل المسلمين مع غيرهم فى تعايشهم والتعامل معهم(عازر ٢٠٠٥ ص ٢٠) ، وهذا يدل على عظم شأن الإسلام، ومكانة المسلمين بين سائر الناس عندما طبق المسلمين المواطنة الصالحة التى أمراً بها ليتعايش الناس كما أمر الله جل وعلا ٠

تمهيد:

في هذا الفصل تعرض الدراسة إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها التي ظهرت من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) بهدف الكشف عن واقع تأهيل أطفال الشوارع للمواطنة الصالحة .

وفيما يلي وصف تفصيلي لإجراءات الدراسة الميدانية من حيث الهدف منها وبناء أداة الدراسة، وتحديد العينة، وإجراءات التطبيق، والمعالجة الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها.

أولاً- أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية التوصل لتصور مأمول للمدرسة الصديقة لأطفال الشوارع بما يؤهلها للمواطنة الصالحة .

ثانياً- بناء أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة):

استخدمت الدراسة الاستبانة للكشف عن الوضع المأمول لمدرسة صديقة تؤهل أطفال الشوارع للمواطنة الصالحة، ووجهت الاستبانة لمسئولى دور الرعاية والأخصائيين الاجتماعيين، والخبراء فى ذلك المجال من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والخدمة الاجتماعية بمحافظات أسوان وقنا ودمياط .

وتعد الاستبانة من أكثر الوسائل استخداماً للحصول على معلومات وبيانات(علام ٢٠٠١ص ٤٦١) ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لمناسبتها للدراسة.

واعتمدت الباحثة في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) على المصادر التالية:

- الإطار النظرى للدراسة الحالية .
- الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة، والاتجاهات الحديثة لموضوع الدراسة.

- الاستفادة من الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بأصول التربية بصورة عامة، وبالتخطيط التربوى بصورة خاصة.
- استشارة بعض ذوي الخبرة والاختصاص من العاملين فى دور الرعاية .

ومن ثم قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

١- تحديد المحاور الرئيسة على النحو التالي:

المحور الأول: الأنشطة التربوية المطلوبة بالمدرسة الصديقة لأطفال الشوارع لتحقيق المواطنة الصالحة.

٣- إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية.

٤- إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي لقياس درجة العبارات بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة).

وقد صممت الاستبانة بصورة مبدئية بهدف تحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الأداة (٤٧) عبارة موزعة على المحور الخاص بالمواطنة :

يبين النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: الأنشطة التربوية المطلوبة بالمدرسة الصديقة لأطفال الشوارع لتحقيق المواطنة الصالحة

م	العبارات	و	Δ	م.د	الترتيب
١	أن تكون الأنشطة مرغوبة لأطفال الشوارع فى السكن داخل دور الرعاية.	٠.٨٠	٨.٣٣	٠.٠٠١	١
٢	أن تحث الأنشطة على اكتساب أطفال الشوارع معلومات عن تاريخ بلدهم .	٠.٧٩	٨.٢٩	٠.٠٠١	٢
٣	أن تحتفل دور الرعاية بالمناسبات القومية.	٠.٧٤	٧.٧٤	٠.٠٠١	٣
٤	أن يحث العاملون بدور الرعاية على بث قيم الولاء والانتماء داخل نفوس أطفال الشوارع.	٠.٧١	٧.٢٤	٠.٠٠١	٦
٥	أن يوجه الأخصائى النفسى والاجتماعى على الأنشطة التى تساعد فى حل مشكلات أطفال الشوارع.	٠.٧١	٧.٢٤	٠.٠٠١	٧
٦	أن تكسب الأنشطة أطفال الشوارع السلوكيات الايجابية نحو مجتمعهم .	٠.٦٦	٦.٤٠	٠.٠٠١	٨
٧	أن يمارس أطفال الشوارع الأنشطة التى يميلون	٠.٦٥	٦.٢٥	٠.٠٠١	٩

م	العبارات	و	Δ	م.د	الترتيب
	إليها .				
٨	عمل مسابقات بين أطفال الشوارع مع قرنائهم بدور الرعاية الأخرى بالمجتمع .	٠.٦٥	٦.٢٥	٠.٠٠١	١٠
٩	تقديم كل الأنشطة المناسبة التى تعمل على تدعيم وتأصيل المواطنة الصالحة لدى أطفال الشوارع.	٠.٧٣	٧.٤٢	٠.٠٠١	٤
١٠	تقديم الأنشطة الترويحية لأطفال الشوارع.	٠.٧٣	٧.٤٢	٠.٠٠١	٥
١١	تقديم أنشطة للتوعية للمحافظة على الممتلكات العامة من قبل أطفال الشوارع.	٠.٦٥	٦.٢٥	٠.٠٠١	١١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن عبارات الجدول حصلت على وزن نسبى يتراوح ما بين (٠.٦٥ ، ٠.٨٠) وأن الأوزان النسبية لجميع العبارات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على أن جميع الأنشطة التربوية الواردة بالجدول لاقت قبولاً وتأييداً من العينة ، مما يؤكد أنها برامج تربوية مطلوبة للمدرسة الصديقة لأطفال الشوارع .

وأن هذه الأنشطة التربوية جاءت حسب نتائج الدراسة الميدانية مرتبة على النحو التالى:

١- أن تكون الأنشطة مرغوبة لأطفال الشوارع فى السكن داخل دور الرعاية.
٢- أن تحث الأنشطة على اكتساب أطفال الشوارع معلومات عن تاريخ بلدهم.
٣- أن تحتفل دور الرعاية بالمناسبات القومية.
٤- تقديم كل الأنشطة المناسبة التى تعمل على تدعيم وتأصيل المواطنة الصالحة لدى أطفال الشوارع.
٥- تقديم الأنشطة الترويحية لأطفال الشوارع.
٦- أن يحث العاملون بدور الرعاية على بث قيم الولاء والانتماء داخل نفوس أطفال الشوارع.
٧- أن يوجه الأخصائى النفسى والاجتماعى على الأنشطة التى تساعد فى حل مشكلات أطفال الشوارع.
٨- أن تكسب الأنشطة أطفال الشوارع السلوكيات الايجابية نحو مجتمعهم .
٩- أن يمارس أطفال الشوارع الأنشطة التى يميلون إليها .

١٠- عمل مسابقات بين أطفال الشوارع مع قرنائهم بدور الرعاية الأخرى بالمجتمع .

المراجع:

أولا المراجع العربية:

الذبيان، سامي وآخرون(١٩٩٠). قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لندن: رياض الريس للكتب والنشر.

الزيود ،ماجد(٢٠٠١) . الشباب والقيم في عالم متغير، القاهرة، دار ابن خلدون للنشر، ، ص ٢٤.

المعشر ،محمد قاعود، مروان(٢٠١١)." التربية من أجل المواطنة فى العالم العربى"، مجلة الشرق الأوسط، بيروت، أكتوبر ، ص٨

النسائى(٢٠١٠) . سنن النسائى القاهرة، دار الفجر الحديث، ١٤٣١هـ.

ابن هشام(٢٠٠٤). السيرة النبوية، ج٢، القاهرة، دار الفجر للتراث، ط٢.

أسعد، يوسف ميخائيل(٢٠٠٧)الانتماء وتكامل الشخصية ، القاهرة، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع .

عازر ،عادل (٢٠٠٥). " شراكة المجتمع المدني في كفالة حقوق الطفل"، منتدى منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة، الفترة من (٢٧-٢٩) نوفمبر، القاهرة،

علام ، رجاء(٢٠٠١) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٣، القاهرة، دار النشر للجامعات.

جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). الدستور المصرى ، المادة ٦٧ الخاصة بحقوق الطفل.

الحبيب الجنحانى(٢٠٠٨). "المواطنة والحرية"، ورقة مقدمة إلى الندوة الفكرية المواطنة فى الوطن العربى فى الفترة من (٢١-٢٢) نيسان ، الرباط: منتدى الفكر العربى.

الحسبان، عيد (٢٠١١)." المقاربات القانونية لمبدأ المواطنة فى المنظومة التشريعية الأردنية ودلالات الممارسات السياسية"، وقائع الندوة الفكرية "المواطنة بين المنظور الحقوقى وإشكاليات الواقع" تحرير: محمد يعقوب ومحمد فضيلات الفترة من (٦-٨) يناير، عمان، المركز الوطنى لحقوق الإنسان، ، ص٢٧.

النقراشى، أحمد موسى (٢٠١٧). برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية قائم على التربية المدنية لتنمية المواطنة وبعد المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .رسالة دكتوراه ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،جامعة الزقازيق.

عبد الله، فايدة كامل(٢٠١٧). دور التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة.رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب، جامعة عين شمس.

عطوة ،أمل عبد الفتاح(٢٠١٦) . مستقبل المواطنة بعد ثورة ٢٥ يناير .حوليات آداب عين شمس ، يونيو .

مرزوق ،دعاء محمد (٢٠١٧) . تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان فى تنمية الوعى السياسى والقيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط

مسعود، أمل سعيد زكى(٢٠١٧). تمكين الشباب وحقوق المواطنة فى المجتمع الريفى.رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Rapid(2002) Assessment of Street Children in Lusaka. UNLCEF, Zambia.

Patrick john(2002),The Concept of Citizenship in Education For Democracy, PP.2-3.(ERICDigest-ED432532-www.eric.ed.gov).

Poonam R. Naik, Seema S. Bansode, Ratnenedra R. Shinde & Abhay S. Nirgude (2011): "Street children of Mumbai, demographic profile and substance abuse", Biomedical Research. 22 (4).

Ribeiro, M. O. (2008): Street children and their relationship with the police. International Nursing Review, Issues 55.

Sarah Thomas de Benítez (2007): "State of the World's Street Children: Violence" (PDF). Street Children Series, Consortium for Street Children (UK), Archived from the original (PDF) on 23 July 2013, Retrieved 30 November 2012.

Shiley J.Miske (2010) : Child friendly schools – safe schools. Ankra , Turkey .

Submission of Reports by States Parties(2005), Item 3 of the Provisional Agenda, Forty-first Session, Geneva 9-27 January 2006, Committee on the Rights of the Child, CRC/C/41/2, 30 November, www.ohchr.org.

United Nations(1986): Declamation on Social and Legal Principles Relating to the Protection and Welfare 8 Children With Special Reference to Fasten Placement and Adoption Nationally and Internationally December.